

فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلق

السنة والبدعة

المجلس الثاني



فتح الخلاق

بيان جمل من محسن ومساوي الأخلق

المجلس الثاني ، السنة والبدعة

تأليف الشيخ

عبد الرحمن بن يحيى الجورى البغدادى



قناة الموهبة السلفية

فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلاق

الستة والبدعة

المجلس الثاني



المتابعون والمتمسكون بسنة النبي - صلى الله عليه وسلم - موعودون من الله عزوجل بالخير العظيم ، وذلك أنهم يحشرون في زمرة النبي - صلى الله عليه وسلم ، وتتالي لهم شفاعة ، ويكرمون على كل عمل يعملونه بأجرين ، أجر المتابعة ، وأجر الطاعة .

(١)

سَمِعْدَ الْجَنَانِ بِرَبِّ الْجَنَانِ الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ

فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلاق

الستة والبديع

المجلس الثاني



وقد علم عند السافر أن التمسك بالسنة
نجاة ولذلك قالوا "السنة كسفينة نوح
من ركبها نجي ومن تركها غرق".

(٢)

سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَبَرَّكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَغَفَارِيَّتُهُ عَلَيْكُمْ

فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلاق

السنة والبدعة

المجلس الثاني



والاستقامة على السنة من أعظم المطالب، قال
حديفة قال: «يا مغشرا القراء استقيموا قد
سبقتكم سبقا بعيداً، فإن أخذتم يميناً وشمالاً،
لقد صلتم صلاة بعيداً» أخرجه البخاري.

(٣)

سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا ، فَإِنْ أَخْذْتُمْ يَمِينًا وَشَمَالًا ،
لَقَدْ صَلَّيْتُمْ صَلَاةً بَعِيدًا

فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلاق

السنة والبدعة

المجلس الثاني



صنف العلماء كتاباً في الحث على السنة

والترغيب فيها ، إذ لا سبيل إلى عبادة الله

عزوجل على الوجه الذي أمر به وشرع

إلا بمتابعة النبي - صلى الله عليه وسلم -

(٤)

سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبِحَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلاق

الستة والبديع

المجلس الثاني



وقد وعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ببقاء طائفة على السنة لا تتغير ولا تتبدل مهما فعل المخالفون وكثير المطعون فقال: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِّنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» أخرجه مسلم (156) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(٥)

سَلَامٌ عَلَى الْجَنَاحَيْنِ وَرَحْمَةٌ لِلْعَبْدِ الْمُرْسَلِينَ

فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلاق

الستة والبدعة

المجلس الثاني



والبدعة بدعاٰن: بدعة مكفرة، كبدعة التجمّه
والرفض والباطنية والحلولية، وعباد القبور من
الصوفية، حيث أخذ ثواب في دين الله ما ينقضه،
والله المستعان . الثانية: بدعة مفسقة كبدعة المولد
والأذكار الجماعية والحزبية وما إليه من البدع .

(٦)



فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلاق

السترة والبدعة

المجلس الثاني



والمبتدع مستدرك على الله إما بلسان حاله أو مقاله أو بهما ،
كأنه يقول : لن أكتفي بما جاء به القرآن وما جاء في سنة
النبي عليه الصلاة والسلام حتى أزيد عليه من أقوال أئمتنا ،
وهذا اتهام للإسلام بعدم التمام ، وطعن في حكمـةـ الـمـلـكـ
الـعـالـمـ ، وازراءـ بالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ ، وـبـصـاحـبـتـهـ
الـأـئـمـةـ الـأـعـلـامـ .

(٧)

سُبْحَانَ رَبِّ الْجَمِيعِ وَبِحَمْدِ رَبِّ الْجَمِيعِ

فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلاق

السترة والبدعة

المجلس الثاني



فَعَلِ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتَقَىَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ فِي نَفْسِهِ
وَأَنْ يَأْخُذْ دِينَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَمِنْ صَحِيحِ سَنَةِ
رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى مَنْهَاجِ
السَّالِفِ الصَّالِحِينَ، فَإِنْ ذَلِكَ سَبَبُ الرَّفْعَةِ
فِي الدَّارِينَ، وَسَبَبُ الْعَزِّ وَالْتَّمَكِينِ.

(٨)

حَمَدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ لِمَا يَعْلَمُ وَلِمَا لَا يَعْلَمُ
وَلِمَا يَعْلَمُ وَلِمَا لَا يَعْلَمُ

فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلاق

السترة والبدعة

المجلس الثاني



فاحمدوا الله عزوجل حيث يكثر العالم وينتشر ويعمل به
يرفع الجهل وينكسر، وهذا بفضل الله عزوجل يا أهل
اليمن على ما منّ عليكم ، هذه الدعوة المباركة ، دعوة
أهل السنة والجماعة ، يخرجون العباد من عبادة العباد
بدعوتهم إلى كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم

(٩)

سَمِعَ الْجِنُّ إِذْ نَزَّلْنَا إِلَيْكُمْ رُوحِنَا لِتَعْرِيَّ

فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلاق

الستة والبدعة

المجلس الثاني



فالدين مبني على الاتباع فمن كان متبعاً لأمر الله
وأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهو السنى
الموفق وإن قلل عمله . ومن كان مبتداً عما ومخالفاً لسنة
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهو
المبتدع الضال وإن كثر عمله .

(١٠)

سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبِحَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبِحَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فتح الخلاق ببيان جمل من محسن ومساوي الأخلاق

الستة والبدعة

المجلس الثاني



واعلم أن البدعة أحب إلى إبليس من المعصية

لعظيم ضررها، ونوصي أنفسنا بوصية

أبي بكر بن أبي داود:

تمسك بحبل الله واتبع الهدى**

ولا تك بدعاً لعالك تفلاح

(١١)

سَمِعَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُ إِنَّمَا يُنَزَّلُ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَمَا يَنْهَا إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُجْرِمِ فَلَا يَنْهَا عَنِ الْمُتَطَهِّرِ